

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[100] الطيبة صلى الله عليه وآله، فانسئل علي من تحت ثيابه وقال: (أعظم الله أجوركم في نبيكم، فقد قبضه الله إليه)، فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء، فقبل لامير المؤمنين عليه السلام: ما الذي نأجأك به رسول الله صلى الله عليه وآله حين أدخلك تحت ثيابه؟ فقال: (علمني ألف باب، يفتح لي كل باب ألف باب). (1) (73) - 73 - وفي رواية أخرى أنه دخل الحسن والحسين عليهما السلام فأنكبا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله وهما يبكيان ويقولان: (أنفسنا لنفسك الفداء يا رسول الله)، فذهب علي عليه السلام لينحيهما عنه فرفع رأسه إليه، ثم قال: (دعهما يا أخى يشمانى وأشمهما، ويتزودان منى وأتزود منهما، فانهما مقتولان بعدي ظلما وعدوانا، فلعنة الله على من يقتلهما)، ثم قال: يا علي أنت المظلوم بعدي، وأنا خصم لمن أنت خصمه يوم القيامة). (2) (74) - 74 - قال علي بن الحسين: (سمعت أبي يقول: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك أكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك، أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه [وآله] وسلم: أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا. فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه السلام، وهبط ملك الموت عليه السلام، وهبط معهما ملك في الهواء يقال له اسماعيل على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيعهم، جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك أكراما لك وتفضيلا لك. وخاصة لك، أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أجدني يا جبريل مغموما، وأجدني يا

(1) - الامالى للصدوق: 50، بحار الانوار 22:

509. (2) - بحار الانوار 28: 76 حديث 34.